

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان



بوصلة التدريب نحو التمكين والتنمية

ورقة عمل مقدمة لمؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة

أ. سليمة مبارك

مدرب معتمد

ديسمبر 2025



## فهرس المحتويات

3	الملخص
3	الكلمات المفتاحية
4	المقدمة
5	الإطار النظري
5	المحور الأول: دور التدريب في دعم التنمية المستدامة
5	المحور الثاني: فهم المسؤولية المجتمعية من منظور تنموي
6	المحور الثالث: المدرب كقائد تأثير وبناء وعي
6	المحور الرابع: أدوات عملية لترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية في التدريب
6	المحور الخامس: نماذج ومبادرات ناجحة يقودها مدربون
8	التحليل والنتائج
9	التوصيات
10	الخاتمة
11	المراجع والمصادر



المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان

## الملخص

تسعى هذه الورقة إلى إبراز الدور المحوري للمدرب في تشكيل اتجاهات المجتمع نحو المسؤولية المجتمعية وتعزيز مسارات التنمية المستدامة. فالمدرب لم يعد مجرد ناقل معرفة، بل أصبح قوة تغيير ومرشداً قادراً على إعادة توجيه السلوكيات ونشر الوعي وبناء القدرات التي تُسهم في تحقيق تنمية شاملة.

وتتناول الورقة مفهوم المسؤولية المجتمعية من منظور تنموي، وتربطه بدور المدرب كقائد تأثير، كما تؤكد على أهمية تحويل التدريب من مهارة إلى "رسالة"، ومن نشاط إلى "بوصلة" توجه الوعي والسلوك نحو مستقبل أكثر توازناً واستدامة، وتتضمن الورقة تحليلاً لأدوار المدربين، ومناقشة نماذج تطبيقية، مع تقديم توصيات عملية لتعزيز التكامل بين التدريب والتنمية المجتمعية المستدامة.

## الكلمات المفتاحية

تمكين - التدريب - المسؤولية المجتمعية - التنمية المستدامة - القيادة الإنسانية - الأثر المجتمعي



المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان

## المقدمة

يشهد العالم اليوم تحولات سريعة تتطلب مهارات جديدة وقدرات إنسانية قادرة على التعامل بوعي مع التحديات المجتمعية. وهنا يبرز

دور التدريب كأداة استراتيجية في دعم التنمية، ليس فقط عبر تأهيل الأفراد، بل عبر صناعة الأثر في منظومة القيم والسلوك.

وفي ظل تزايد الحديث عن المسؤولية المجتمعية، أصبح المدرب طرفاً فاعلاً في ترسيخ هذه الثقافة ونقلها من إطار المبادرات الموسمية إلى

إطار الممارسات المستدامة التي تبني الفرد وتدعم المجتمع.

وترتكز هذه الورقة على فكرة أساسية:

"كل مدرب يحمل بوصلة تأثير، إما أن يستخدمها لتوجيه الأفراد نحو العلم والمهارة فقط... أو نحو الوعي والمسؤولية والتنمية معاً".

وترتبط هذه الورقة بمحاور مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة، خاصة محور تمكين المدربين وبناء القدرات المؤسسية ومحور الشراكات

المجتمعية، بما يعزز دور التدريب كرافعة للتنمية المستدامة.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان

## الإطار النظري

يتكون الإطار النظري من خمسة محاور رئيسية:

### المحور الأول: دور التدريب في دعم التنمية المستدامة

- إبراز العلاقة بين التدريب والتنمية عبر بناء المعرفة والمهارات والاتجاهات.
- كيف يسهم التدريب في رفع وعي الأفراد بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية
- دور المدربين في تعزيز قيم المواطنة الفاعلة والعمل التنموي.
- التدريب كمدخل لتغيير السلوكيات المجتمعية نحو استدامة الموارد وتحسين جودة الحياة.
- ربط التدريب بمؤشرات التنمية المستدامة (SDGs) مثل الهدف 4، 8، 11، 17.

### المحور الثاني: فهم المسؤولية المجتمعية من منظور تنموي

- تعريف المسؤولية المجتمعية كالالتزام فردي ومؤسسي تجاه المجتمع.
- الفرق بين المبادرات التطوعية والمشاريع ذات الأثر التنموي المستدام.
- دور فرق العمل التطوعية للشباب.
- كيف تتحول المسؤولية المجتمعية من شعارات إلى ثقافة راسخة.
- دور المدرب كشريك في رفع وعي المؤسسات بأهمية الدمج بين العمل المؤسسي والتنمية.
- توضيح العلاقة بين المسؤولية المجتمعية ومفاهيم الاستدامة مثل الحوكمة والشفافية.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان

### المحور الثالث: المدرب كقائد تأثير وبناء وعي

- المدرب ليس محاضراً فقط، بل محفّز للتغيير وباني اتجاهات.
- مهارات المدرب المؤثر: الوعي، الذكاء العاطفي، القيادة الإنسانية.
- دور المدرب في تعزيز التفكير النقدي والمسؤولية الذاتية لدى المتدربين.
- كيف يصنع المدرب نموذجاً ملهمًا يعزز السلوك المسؤول لدى المجتمع.
- دور المدرب في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة.

### المحور الرابع: أدوات عملية لترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية في التدريب

- دمج قضايا المجتمع الحقيقيّة في الأمثلة والأنشطة التدريبية.
- استخدام القصص الملهمة والتجارب الواقعية لصنع أثر عاطفي ومعرفي.
- استراتيجيات التدريب التي تدعم الوعي: الحوار، العصف الذهني، محاكاة الواقع.
- تصميم أنشطة مجتمعية مصاحبة للدورات التدريبية وورش العمل لخلق أثر ملموس.
- استخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية لتعزيز المشاركة المجتمعية.

### المحور الخامس: نماذج ومبادرات ناجحة يقودها مدربون

- أمثلة (كويتية) لبرامج تدريبية ساهمت في رفع الوعي المجتمعي (مثل: صندوق المشاريع الصغيرة).
- قصص مدربين أحدثوا تحولاً في سلوك المتدربين تجاه المجتمع.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان



- دروس مستفادة من التجارب الدولية في دمج التدريب بالمسؤولية المجتمعية.
- ما الذي يمكن أن تتعلمه المؤسسات العربية من هذه النماذج؟
- الإشارة إلى مبادرات عربية حديثة في مجال التدريب التنموي.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان

## التحليل والنتائج

استنادًا إلى تحليل المحاور النظرية واستقراء الممارسات التدريبية في الوطن العربي، يتضح أن دور المدرب يتجاوز حدود نقل المعرفة ليصبح عنصرًا محوريًا في تشكيل الوعي المجتمعي وصناعة التغيير. وقد كشف التحليل عن مجموعة من النتائج الرئيسة التي توضح طبيعة العلاقة بين التدريب والتنمية المستدامة، ومدى تأثير تبني المسؤولية المجتمعية داخل البرامج التدريبية على مستوى الأثر والمشاركة. ويبيّن هذا التحليل الفجوات القائمة والفرص المتاحة، كما يبرز أهمية التكامل بين المدرب والمؤسسات لضمان تحقيق نتائج فعّالة ومستدامة، ويمكن تلخيص أبرز هذه النتائج فيما يلي:

- رفع وعي المدربين بدورهم الحقيقي كقيادة تغيير.
- تعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية داخل البرامج التدريبية.
- زيادة تأثير التدريب على سلوك الأفراد تجاه المجتمع.
- خلق شراكات بين المدربين والمؤسسات لتحقيق الأثر المستدام.
- تطوير نموذج عربي يجمع بين التدريب والتنمية.
- التدريب القائم على الوعي والمسؤولية المجتمعية يحقق أثرًا أكبر من التدريب التقليدي، خاصة عند دمجها بأنشطة تطبيقية وشراكات مؤسسية.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان



### التوصيات

- ضرورة دمج موضوعات المسؤولية المجتمعية في الحقائق التدريبية.
- بناء شراكات بين المدربين والمؤسسات الحكومية والمدنية.
- تبني سياسات تدريبية تركز على الأثر، وليس على الساعات التدريبية فقط.
- إنشاء منصات عربية لتبادل خبرات المدربين في التنمية المجتمعية.
- دعم المدربين في تطوير مهارات القيادة المجتمعية والتأثير الإنساني.
- تطوير دليل عربي موحد لمعايير التدريب المرتبط بالمسؤولية المجتمعية.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان



### الختام

تؤكد هذه الورقة أن المدرب يشكل عنصرًا أساسيًا في تعزيز التنمية المستدامة وترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال الدور التغييري الذي يمارسه على مستوى الوعي والسلوك والمهارات. ويُعد دمج المسؤولية المجتمعية في التدريب خطوة محورية نحو بناء فرد واعٍ ومجتمع قادر على صناعة أثر حقيقي ومستدام.

المملكة الأردنية الهاشمية  
مؤتمر عمان للتمكين والتنمية المستدامة  
"بناء القدرات وتعزيز الشراكات المجتمعية وصناعة الأثر"  
19-20 ديسمبر 2025 | فندق هيلتون عمان



### المراجع والمصادر

- الخطيب، أ. (2020). تمكين الشباب في المجتمعات العربية. مركز الدراسات المجتمعية.
- الزيود، م. (2021). دور التدريب في تمكين الأفراد. في خ. العزام (محرر)، التنمية المستدامة وتمكين الأجيال (ص ص 85-110). دار الفكر.
- العساف، ن. (2022). التدريب ودوره في تعزيز المسؤولية المجتمعية. مجلة التنمية البشرية، 12(3)، 44-71.
- الأمم المتحدة. (2023). تقرير التنمية المستدامة <https://www.un.org>.
- منظمة العمل الدولية. (2023). مستقبل المهارات <https://www.ilo.org>.

